



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/02/17

تاريخ القبول: 2022/11/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى

إبتدائي (دراسة ميدانية مقارنة)

*The role of preparatory education in
developing linguistic intelligence for first-year
(primary students (a comparative field study*

نصيرة سير¹، عبد الرحمان تلي²، عقيلة عيسو³¹ جامعة علي لونيسي - البليدة 2 - (الجزائر)، en.sir@univ-blida2.dz² جامعة علي لونيسي - البليدة 2 - (الجزائر)، rahim.telli@gmail.com

جامعة علي لونيسي - البليدة 2 - (الجزائر)، aissou.akila@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بالتعليم التحضيري، وهدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في درجة الذكاء اللغوي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك دور قوي للتربية التحضيرية في كل من المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التربية التحضيرية، التعليم التحضيري، المدارس القرآنية، الذكاء اللغوي.

ABSTRACT

The current study aimed to identify the role of preparatory education in the development of linguistic intelligence among students of the first year of primary school, and the study also aimed to know the differences between students who attended Quranic schools and students who joined preparatory education, and the study aimed to reveal the differences between the average scores of male and female students in the degree Linguistic intelligence, the study reached the following results:

- There is a strong role for preparatory education in both Quranic schools and preparatory education departments in developing linguistic intelligence.
- There are statistically significant differences between the mean scores of linguistic intelligence for students who attended Quranic schools and students who joined preparatory education departments in favor of students who joined Quranic schools.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of linguistic intelligence for first-year students attributable to the gender variable.

Keywords: preparatory education, preparatory education, Quranic schools, linguistic intelligence.

1. مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة من عمر الطفل تتحدد فيها مساراته التعليمية، فهي تمثل واقعا له تأثيره على التحصيل اللغوي في المراحل الأولى من التعليم، حيث يكتسب الطفل أهم المهارات والملكات العقلية والمعرفية، ولذا عملت معظم الدول منها الجزائر على الإهتمام بتعليم الطفل في مرحلة التربية التحضيرية وسخرت فيها مجموعة من المؤسسات منها المدارس القرآنية والمدارس الابتدائية، وسطرت لها برنامج دراسي، كما سخرت لها إمكانيات مادية وإطارات بشرية للإهتمام بالطفل في هذه المرحلة وتنمية قدراته خاصة اللغوية منها.

وفي إطار إكتساب اللغة وتطوير مهاراتها عند الطفل جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لصاحبها جاردنر (1983) Gardner التي أكدت على أهمية الذكاء اللغوي في حياة الفرد وإمكانية تطويره وتنميته في المراحل الأولى من حياة الطفل، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول بالبحث "دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي كدراسة مقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري.

2. الإشكالية:

تعتبر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة في تحديد شخصية الطفل وتوازنه النفسي، كما تعتبر القاعدة الأساسية في إكتساب المهارات التي تساعد الطفل في تطوير نفسه علميا واجتماعيا وفي تحديد ميوله واتجاهاته ورؤيته ورسالته في المجتمع الذي ينتمي إليه. ولذلك سخرت معظم الدول إمكانيات بشرية ومادية ضخمة في مجال التربية والتعليم لتنمية مهارات الطفل وقدراته، ومن بين هذه الدول الجزائر التي وضعت إصلاحا شاملا لقطاع التربية والتعليم وذلك لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية الحاصلة في العالم، وكانت من بين هذه الإصلاحات إدخال نمط جديد على المرحلة الابتدائية وهو ما يعرف بالتربية التحضيرية. وقد أوضحت دراسة هنانو (2020)، وقيم (2020) أن التربية التحضيرية تتم خلال أربعة أشكال منها المدارس القرآنية والتعليم التحضيري وهما مضمون دراستنا الحالية، وهي تختلف في النمط والشكل لكنها تتفق في الهدف وهو تهيئة الطفل لدخول المدرسة وإكسابه المهارات اللازمة لذلك، ولعل من أهم المهارات والقدرات التي تساهم التربية التحضيرية في تنميتها هي الذكاء اللغوي وهو نوع من أنواع الذكاءات المتعددة لصاحبها جاردنر (1983) Gardner الذي أكد على أهمية الذكاء اللغوي في حياة الأفراد وفي تحسين عملية التعلم واستمرارها لإرتباطه بالتفكير وتكوين المفاهيم، كما أكد على إمكانية تطويره وتنميته في مرحلة مبكرة من حياة الطفل، حيث أن نمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة يكون سريعا ولديه استعداد للتعلم، وخاصة في مجال التفاعل اللفظي، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة رمضان (2015) التي أوضحت دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية للطفل، ودراسة خالدي (2017) التي هدفت إلى التعرف على تنمية القدرات التواصلية اللغوية لدى تلاميذ القسم التحضيري، كما أكدت دراسة كل من هنانو (2016) وحمي وفارح (2016) على أهمية التعليم القرآني والتعليم التحضيري في تنمية بعض من الجوانب والمهارات اللغوية والمعرفية.

من خلال ما تقدم، ونظرا لما أوضحتته الدراسات السابقة من أهمية التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الأطفال، ومن خلال ما أوضحتته أيضا هذه الدراسات من وجود فروق فردية واضحة بين الأطفال في اكتساب درجة

الذكاء والمهارات اللغوية من حيث السرعة والمهارة، والإتقان والتميز، وهذا ما يوضح مشكلة الدراسة، حيث تبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

1.2 التساؤل العام:

هل تؤثر التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟

2.2 التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الأولى الذكور والإناث في درجة الذكاء اللغوي؟

3.2 الفرضية العامة:

هناك دور للتربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

4.2 الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ السنة الأولى الذكور والإناث في درجة الذكاء اللغوي.

3. الأهداف: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مايلي:

- التعرف إلى مدى تأثير التربية التحضيرية على تنمية الذكاء اللغوي لدى الطفل.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالمدارس القرآنية وبين التلاميذ الملتحقين بأقسام التعليم التحضيري في درجة الذكاء اللغوي.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في درجة الذكاء اللغوي.

4. أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- التأكيد على أهمية التربية التحضيرية لطفل مرحلة ما قبل التمدرس.
- التأكيد على أهمية الذكاء اللغوي وتنميته لدى الطفل.
- تسليط الضوء على الفرق بين التعليم التحضيري والمدارس القرآنية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طفل المرحلة التحضيرية.

- إن معرفة دور مؤسسات التربية التحضيرية خاصة المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطفل ومعرفة الفرق بينهما من خلال البيانات والنتائج التي ستقدمها الدراسة، يمكن أن يفيد التربويين الذين يؤثرون بشكل أو بآخر في تطوير العملية التربوية كالمربين والمسؤولين عن وضع المناهج وأولياء الأمور.

5. تحديد المفاهيم:

1.5 التربية التحضيرية:

1.1.5 المفهوم النظري:

التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة أي فئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وجاء فيه كذلك: "التربية التحضيرية تسمح كذلك للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرصة النجاح في المدرسة والحياة." (مديرية التعليم الأساسي: مناهج التربية التحضيرية (للأطفال سن 5-6 سنوات)، 2004، ص7)

2.1.5 المفهوم الإجرائي: هي مجموعة من المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري التي تهدف إلى تنمية وتطوير بعض المهارات لدى الطفل لتسهيل إندماجه وتوافقه المدرسي.

2.5 الذكاء اللغوي:

1.2.5 المفهوم النظري:

"يعرف الذكاء اللغوي بأنه: "قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة والقدرة على استخدامها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها شفويا أو كتابيا، وتعتبر منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ هي المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء." (فرح، 2015، ص158)

2.2.5 المفهوم الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء اللغوي للباحثة شاهين سوزان عبد العاطي عطية.

3.5 المدارس القرآنية:

1.3.5 المفهوم النظري:

المدرسة القرآنية هي مؤسسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها الأفراد من مختلف الأعمار، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعلم وتدرّس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم الألفاظ القرآنية وروح الشريعة. (مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمناهج التحضيري (أطفال 5-6 سنوات)، المدرسة الفرعية للتعليم المتخصص، 2003، ص6).

2.3.5 المفهوم الإجرائي:

هي أماكن ومؤسسات تشرف على تعليم القرآن الكريم لأبناء المسلمين، وهي أكبر من الكتاتيب، منها ما هو تابع للمساجد ومنها ما هو تابع للمراكز الثقافية الإسلامية أو الجمعيات الدينية كجمعية العلماء المسلمين.

4.5 التعليم التحضيري:

1.4.5 المفهوم النظري:

"هو التربية التي تسبق التمدّس الإلزامي على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي، والتربوي للأطفال، الذين يتراوح سنهم بين 3 سنوات و6 سنوات." (المادة 38 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجريدة الرسمية، عدد 04، 27 جانفي 2008، ص12)

2.4.5 المفهوم الإجرائي:

ونقصد به في بحثنا هذا أقسام التعليم التحضيري التابعة لمدارس التعليم الابتدائي، والتي تضم أطفال في عمر من (5-6) سنوات.

6. الدراسات السابقة:

1.6 الدراسات المتعلقة بالتربية التحضيرية:

1.1.6 دراسة بونلجة رمضان (2015): "دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (355) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الأولى الابتدائي من مجموع المجتمع الأصلي للدراسة والمقدر بـ (3555) تلميذاً وتلميذة أي ما نسبته 10%، واستخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج المختلفة وهي على النحو التالي:

- هناك أثر متغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة) لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي بمدينة مستغانم.
- هناك أثر متغيري الالتحاق بالتربية التحضيرية والجنس على المفاهيم المعرفية الأساسية (التوجه الفضائي، التذكر، الجانبية) لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي بمدينة مستغانم.

2.1.6 دراسة هنانو هاجر (2016): بعنوان "التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بدائرة أورلال بولاية بسكرة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم قبل المدرسة (التعليم القرآني والتعليم التحضيري) ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل، وإيضاح أوجه الاختلاف والتشابه بينهما في القيام بهذه التنمية. وتكونت عينة الدراسة من 13 معلم ومعلمة من معلمي السنة الأولى للمرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من أجل أخذ آرائهم وتقييمهم لتلاميذ التعليم التحضيري وتلاميذ التعليم القرآني من حيث نمو مهاراتهم المعرفية والمحددة في مهارة الاستماع والقراءة والكتابة والحساب. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن والاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة وهي كما يلي:

- غالبية تلاميذ التعليم القرآني يتميزون بمستوى استماع عالي للمعلم ولشرحه للدرس أكثر من تلاميذ التعليم التحضيري.
- غالبية تلاميذ التعليم القرآني كتابتهم للحروف والكلمات أحسن من تلاميذ التعليم التحضيري.
- كل من تلاميذ التعليم القرآني والتعليم التحضيري قراءتهم عادية، مما يدل على أن كلا التعليمين لهما دور في تنمية مهارة القراءة بالنسبة للتلاميذ.
- كل من تلاميذ التعليم القرآني والتعليم التحضيري يمكنهم عد الأعداد بالترتيب.

3.1.6 دراسة سليم حمي وعبد اللطيف فارح (2016): الفروق بين الحافظين وغير الحافظين للقرآن الكريم في

تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الوادي.
هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين التلاميذ الحافظين للقرآن الكريم والذين لا يحفظونه في التحصيل الدراسي في اللغة العربية، واستخدمت الدراسة الحالية سجلات النتائج الدراسية للتلاميذ وتم تطبيق هذه الأداة على عينة قوامها (320) تلميذا وتلميذة من متوسطات مدينة الوادي، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بين التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم والذين لا يحفظونه لصالح التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الذكور والإناث الذين يحفظون القرآن الكريم في التحصيل الدراسي في اللغة العربية لصالح الإناث.

2.6 الدراسات المتعلقة بالذكاء اللغوي:

1.2.6 دراسة محمد أمزيان (2008): الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الارتباط بين الذكاء اللغوي والذكاء العام، ثم العلاقة بين أنشطة الذكاء اللغوي لدى الأطفال بأساليب حلهم للمشكلات.

وكانت الأدوات المستعملة في الدراسة في اختبار قياس الذكاء الأطفال، وبطارية تقويم الذكاء اللغوي، وقائمة لتقويم أساليب حل المشكلات.

وقد بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين درجات أنشطة الذكاء اللغوي والذكاء العام. كما أبانت عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات الذكاء اللغوي.

2.2.6 دراسة عبد الناصر علي وبشرى حسين علي (2019): الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال.

استهدفت الدراسة تعرف الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال ولتحقيق هذا الهدف تبني الباحثان اختبار الذكاء اللغوي (خضير، 2011)، تحقق الباحثان من صدقه وثباته، وقد طبق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتكونة من (200) تلميذا وتلميذة من مديرية التربية بغداد الكرخ الأولى والثالثة، وبعد تحليل استجابات العينة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت النتائج إلى وجود فروق في الذكاء اللغوي ولصالح التلاميذ الملتحقين في رياض الأطفال.

3.6 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث مضمون الموضوع وهو التربية التحضيرية وأهميتها مثل دراسة بوثلجة (2015)، ودراسة هنانو (2016).

- اتفقت الدراسة الحالية أيضا مع بعض الدراسات فيما يخص تناول موضوع الذكاء اللغوي مثل دراسة كل من أمزيان (2008) و علي وحسين علي (2019).

- اتفقت كذلك الدراسة الحالية مع دراسة كل من هنانو (2016) وفارح (2016) في تناول الفروق بين الأطفال الحافظين وغير الحافظين للقرآن الكريم.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجمع بين المتغيرين (التربية التحضيرية والذكاء اللغوي)

- عدم وجود دراسات - في حدود علم الباحثين - تناولت دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي ودراسة الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالمدارس القرآنية وبين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري.

7. الإطار النظري:

1.7 التربية التحضيرية:

1.1.7 مفهوم التربية التحضيرية:

تعرف التربية التحضيرية بأنها "تربية تقدم للأطفال الذين هم في سن لا يسمح لهم قانونيا الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وهي عبارة عن أقسام فتحت وألحقت بهذه المدارس (بورصاص، 2009، ص25).
كما ينظر إلى التربية التحضيرية بأنها "التربية التي تسبق التمدرس الإلزامي وتشمل مختلف مستويات التكفل الاجتماعي والتربوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3) ثلاث و(6) ست سنوات. (زرده، 2012، ص22)
وتعني التربية التحضيرية مختلف البرامج التي توجه لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة. (مزوز، 2017، ص155).

ويستخلص الباحثين من خلال ماتقدم، أن التربية التحضيرية هي نوع من التعليم مخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع والست سنوات (الأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي للتمدرس) وتكون التربية التحضيرية في الجزائر في أربعة مؤسسات هي: المدرسة الابتدائية (وتشمل أقسام التعليم التحضيري) المساجد (وتشمل الكتاتيب أوالمدرسة القرآنية)، المدارس القرآنية، الروضة، وقد تناولنا في بحثنا هذا مؤسستين وهما المدارس القرآنية والمدرسة الابتدائية.

2.1.7 أهمية التربية التحضيرية:

يمكن توضيح أهمية التربية التحضيرية من خلال ما يلي:

- تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنمو وإثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزءا من يومه...
- تهيئة الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الإستعداد لذلك التعليم. (فرح، 2015، ص157)

- مساعدة الأطفال في تفتيح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة ومحاولة إكسابهم معارف ومبادئ أولية لتهيئتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية.
 - تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسؤولية والإعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام.
 - التخفيف من الفوارق الثقافية والاجتماعية، وإقامة علاقات التعايش والإحترام المتبادل.
 - تكسب الأطفال الإتجاهات السليمة التي تساعد على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الآخرون والراشدين.
- (كربوش، 2013، ص33)

ويستخلص الباحثين من خلال ما تقدم، أن أهمية التربية التحضيرية تتمثل من خلال ما يلي:

- تدريب الطفل على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة.
- تزويد الطفل بالإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع والنابعة من ثقافته.
- غرس روح الإلتزام لوطنه وأمته ودينه.
- تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس.
- فهم العالم الجديد والآخرون.

3.1.7 أهداف التربية التحضيرية:

إن التربية التحضيرية ترمي إلى العديد من الأهداف المختلفة التي يمكن توضيحها على النحو التالي (مزور، 2017، ص155):

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي لا سيما باكتسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية حركية.
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
- تطوير ممارساتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة من اللعب.
- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة ولألعاب مناسبة.
- العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.
- استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله وتكوين مهاراته العلمية.
- توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل والمتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرائية، والأنشطة التي من شأنها أن تثير فيه الإهتمام بالكتابة والحساب.

2.7 الذكاء اللغوي:

1.2.7 مفهوم الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاء انتشارا على الأرجح لأن كل سكان الأرض يتعلمون الكلام، والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل مرضي، وتعد الثقافات الشرقية والغربية، أن الذكاء اللغوي هو أفضل أشكال الذكاء فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة ونجذب إليهم، ويمكن تعريف الذكاء اللغوي على النحو التالي: يعرف الذكاء اللغوي بأنه: " القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفويا أو كتابيا (كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف)، وهذا النوع من الذكاء موجود عند كل من يستطيع الكلام حيث

يملك مستوى معين من هذا الذكاء ... ويتضمن هذا الذكاء قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات، وفهم معاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها، كذلك الإستخدام العملي للغة، وذلك بهدف البلاغة أو البيان (إقناع الآخرين). أو بهدف التذكر (استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (لإيصال معلومات معينة)، والمنطقة الدماغية المسؤولة عن هذا الذكاء هي الفص الصدغي الأيسر، والفص الأمامي". (شواهين، 2014، ص3)

وتعرفه الخفاف (2011) بأنه: "القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، وأن صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها". (الخفاف، 2011، ص83)

ويستخلص الباحثين من خلال ما تقدم، أن الطفل الذي يتمتع بالذكاء اللغوي يمتلك القدرة على الحديث بطلاقة والتعبير بشكل جيد سواء عن طريق الحديث أو الكتابة، وهذا يساعده على استيعاب مختلف المواد الدراسية كما يساعده على تعلم لغة جديدة بسهولة.

2.2.7 مؤشرات الذكاء اللغوي:

هناك العديد من المؤشرات والدلائل التي تشير إلى أن هذا الطفل لديه قدرات لغوية خاصة، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخطوات التي تسهم في تصنيف الطالب أنه يمتلك قدرات لغوية أم لا، ومن هذه المؤشرات (الشورة، 2013، ص30):

- الكتابة الجيدة عن متوسط التلاميذ اللذين في عمره.
- قراءة وكتابة القصة القصيرة أو إعادة عرضها.
- الذاكرة الجيدة للأماكن أو الأسماء.
- الإستمتاع بألعاب الكلمات.
- الإستمتاع بالإستماع إلى المتحدث.
- كلمات أو مفردات جيدة عن متوسط التلاميذ اللذين في عمره.
- اكتساب مفردات جديدة بسرعة.

8. الإطار الميداني:

1.8 حدود الدراسة:

1.1.8 موضوعية: دراسة دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي.

2.1.8 بشرية: تلاميذ السنة الأولى إبتدائي.

3.1.8 مكانية: إبتدائيات بلدية تيسمسيلت - الجزائر -.

4.1.8 زمنية: تم التطبيق في الفصل الأول للعام الدراسي (2021/2020)

2.8 منهج البحث: تم استخدام المنهج السببي المقارن، وهو "ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد. ومعنى آخر فإن الباحث يلاحظ أن هناك فروقا بين بعض

المجموعات في متغيرها، ويحاول التعرف على العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف" (أبو علام، 2011، ص 233)، وقد رأينا أن هذا المنهج هو المناسب لأن الدراسة الحالية تهدف إلى بحث الفوارق بين المدارس القرآنية والتعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي.

3.8 عينة الدراسة: تحدت عينة الدراسة الحالية بطريقة عرضية من أطفال السنة الأولى الذين يزاولون دراستهم ببعض الابتدائيات التابعة لبلدية تيسمسيت -الجزائر- والتي كان عددها (04) ابتدائيات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كتالي: (33) تلميذ وتلميذة إلتحقوا بالمدارس القرآنية و(47) تلميذ وتلميذة التحقوا بأقسام التعليم التحضيري، والجدول التالي يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والإلتحاق بالتربية التحضيرية:

جدول (01): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب الجنس والإلتحاق بالتربية التحضيرية

الجنس	الإلتحاق بالتربية التحضيرية		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة		
ذكور	20	15	35	43.8%
	25%	18.8%		
الإناث	13	32	33	55%
	16.3%	40%		
المجموع		33	80	100%
النسبة		41.3%	58.8%	

4.8 أدوات الدراسة:

1.4.8 مقياس الذكاء اللغوي من إعداد الباحثة شاهين سوزان عبد العاطي عطية (2018)

1.1.4.8 وصف المقياس:

يشتمل المقياس على (48) مفردة، وقد اشتقت الباحثة هذه المفردات من خلال مراجعتها للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الذكاء اللغوي، وفي الدراسة الحالية قام الباحثين بتغيير في العبارتين (03) و(04) لتناسب مع البيئة الجزائرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	العبارة سابقا	العبارة حاليا
03	يذكر الطفل أسماء بيئات المصرية من خلال الصور	يذكر الطفل أسماء بيئات الجزائرية من خلال الصور
04	يتحدث بطلاقة لغوية في الإذاعة المدرسية	يتحدث بطلاقة لغوية في القسم

كما قمنا بإضافة نوع التربية التحضيرية التي التحق بها الطفل في البيانات الخاصة بالمقياس وذلك لخدمة هدف الدراسة المتعلق بمعرفة الفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بالتعليم التحضيري.

2.1.4.8 طريقة تقدير درجات المقياس :

تتكون الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الذكاء اللغوي من خلال وضع المعلمة علامة (X) في خانة واحدة لمتصل تقدير الدرجات يتضمن خمس خانات تتضمن (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وعند تصحيح المقياس يتم تحويل ذلك إلى درجات (1،2،3،4،5) على الترتيب وبالتالي فأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل في المقياس هي (48) وأقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (240) درجة.

3.1.4.8 الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم تطبيق مقياس الذكاء اللغوي في صورته الأولية على عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث حجمها (ن=75) طفلا من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال، و ذلك بهدف حساب: الصدق والثبات والإتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة.

أ. صدق المحك الخارجي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال إيجاد معامل الارتباط مع مقياس الذكاء اللغوي إعداد (رانيا عبد الوهاب، 2010) كمحك خارجي، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث (75) طفلا، وبلغ معامل صدق المحك (0.725) مما يشير إلى معامل مقبول لصدق المقياس.

ب. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء اللغوي بطريقتي إعادة التطبيق، وكيودر - ريتشاردسون، وفيما يلي توضيحا لكل طريقة:

ب.1 طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس عينة التحقق من الشروط السيكومترية (75) طفلا، بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون pearson بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (02): معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء اللغوي (ن=75)

معامل الثبات	مقياس الذكاء اللغوي
0.807	المجموع الكلي

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05) = 0.214 .

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.01) = 0.279 .

ب.2 معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء اللغوي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.709)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

4.1.4.8 الإتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لمفردات المقياس. وذلك من خلال حساب : معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (03) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي (ن=75)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.753	9	0.741	17	0.755	25	0.758	33	0.746	41	0.735
2	0.748	10	0.745	18	0.754	26	0.754	34	0.751	42	0.730
3	0.743	11	0.744	19	0.764	27	0.751	35	0.736	43	0.721
4	0.746	12	0.743	20	0.753	28	0.740	36	0.739	44	0.727
5	0.757	13	0.736	21	0.744	29	0.751	37	0.726	45	0.736
6	0.741	14	0.734	22	0.747	30	0.742	38	0.731	46	0.728
7	0.740	15	0.746	23	0.739	31	0.734	39	0.732	47	0.719
8	0.736	16	0.737	24	0.737	32	0.741	40	0.727	48	0.734

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة الحرية (73) ومستوى دلالة (0.05)=0.214

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.01) = 0.279

يتضح من خلال جدول (03) أن درجة كل مفردة مرتبطة ارتباطا موجبا مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي، مما يشير إلى أن هناك اتساقا داخليا للمقياس، كما أن قيم معاملات الارتباط مقبولة من الناحية العملية للدلالة على الإتساق الداخلي لمفردات المقياس.

9. إجراءات تطبيق البحث:

- تطبيق مقياس الدراسة على تلاميذ السنة الأولى الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات.

- البدء بتفريغ البيانات والمعالجة الإحصائية لمعرفة صحة اختبار فروض الدراسة.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي IBMSPSS statistics ver.22

حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- إختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov_Smirnov Z.
 - المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معادلة "ت" للمجموعات المستقلة لبحث كل من دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ الذين التحقوا سابقا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا سابقا بأقسام التعليم التحضيري على مقياس الذكاء اللغوي.
 - وأیضا لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من (الذكور والإناث) على مقياس الذكاء اللغوي.
11. عرض النتائج البحث و مناقشتها و تفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضا وتحليلا إحصائيا لنتائج أدوات الدراسة على كل مجموعة البحث من الذكور والإناث وذلك بهدف معرفة دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي والفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية وبين التلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري في درجات الذكاء اللغوي، وأیضا معرفة الفروق بين التلاميذ (ذكور وإناث) في درجات الذكاء اللغوي، واعتمد الباحثين في تحليلهم لبيانات البحث على الأساليب الإحصائية البارامترية، وذلك بعد التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال اختبار Kolmogorov_Smirnov Z على برنامج Spss وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (04): يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Kolmogorov_Smirnov Z

		ذكا
N	Mean	80
	Std. Deviation	166.21
Normal Parameters ^{a,b}	Absolute	37.242
	Positive	.096
Most Extreme Differences	Negative	.086
		-.096-
Kolmogorov-Smirnov Z		.860
Asymp. Sig. (2-tailed)		.451

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة sig أكبر من 0.05 وبالتالي فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية ودرجات التلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري على مقياس (الذكاء اللغوي)، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ (ذكور) ومجموعة التلاميذ (إناث) على مقياس (الذكاء اللغوي) وقد اعتمد الباحثين في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج .Spss,v22

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

1.11 دور التربية التحضيرية في كل من المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي:
للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على : "هناك دور للتربية التحضيرية في كل من المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي" تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات كل أفراد العينة (المتحقين بالمدارس القرآنية والمتحقين بأقسام التعليم التحضيري) في مقياس الذكاء اللغوي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (05): المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مقياس الذكاء اللغوي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوال	الانحراف المعياري
80	166.21	136	37.24

ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي والذي يقدر ب(166.21) يقع ضمن الفئة [160-186] وهذا يدل على أن هناك دور قوي للتربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي.

نستنتج مما سبق تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على : "هناك دور للتربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي" وهذا يتفق مع النتائج التي أشارت إليها دراسة رمضان(2015) بوجود أثر للإلتحاق بالتربية التحضيرية على المهارات اللغوية، وكذلك تتوافق هذه النتائج مع أهداف التربية التحضيرية المتمثلة في تنمية بعض المهارات اللغوية للطفل في هذه المرحلة.

2.11 النتائج الخاصة بالفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية وبين التلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري في درجات الذكاء اللغوي :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري".

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين، لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من مجموعة التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية ومجموعة التلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (06): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري في مقياس الذكاء اللغوي.

الذكاء اللغوي	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	التعليم التحضيري	47	147.72	29.595	78	6.559	دالة
	المدارس القرآنية	33	192.55	30.787			

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات مجموعة التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية أعلى من متوسط درجات التلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري على مقياس الذكاء اللغوي، وكذلك لدينا قيمة "ت" (6.559) بمستوى دلالة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية تساوي (78) ومن هنا نقبل الفرض البديل والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هنو، 2016) و(حمي وفارح، 2016) التي أظهرت وجود فروق في متوسطات درجات الأطفال الذين تلقوا تعليماً قرآنياً والأطفال الذين لم يتلقوا تعليماً قرآنياً في المهارات اللغوية والتحصيل في اللغة العربية لصالح الأطفال الذين تلقوا تعليماً قرآنياً.

3.11 النتائج الخاصة بالفروق بين التلاميذ (ذكور وإناث) في درجات الذكاء اللغوي:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) في درجات الذكاء اللغوي" تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين، لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (07): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الذكور والإناث)

في مقياس الذكاء اللغوي:

الذكاء اللغوي	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ذكور	35	166.31	46.525	78	0.021	غير دالة
	إناث	45	166.13	28.593			

يتضح من الجدول السابق أن متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث نفسها بالتقريب على مقياس الذكاء اللغوي، وكذلك قيمة "ت" (0.021) بمستوى دلالة إحصائية (0.98) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)،

ودرجة الحرية تساوي (78) ومن هنا نرفض الفرض البديل والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ على مقياس الذكاء اللغوي يعزى إلى متغير الجنس، ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ (الذكور والإناث) على مقياس الذكاء اللغوي".

12. خاتمة:

إن البحث في مجالات كل من الطفولة المبكرة ومهارات التفكير والذكاءات المتعددة واسع ومتعدد الاتجاهات لذا كانت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جزء بسيط من هذه المجالات والذي نرجو أن يكون نافذة يطل عليها كل باحث في مجال التربية من جهة وفي مجالي التفكير والذكاء من جهة أخرى، وقد تمثل بحثنا المتواضع في التعرف على دور التربية التحضيرية في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وذلك من خلال المقارنة بين التلاميذ الملحقين سابقا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الملحقين سابقا بأقسام التعليم التحضيري. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من 80 تلميذا وتلميذة من أقسام السنة الأولى ابتدائي التابعين لبلدية تيسمسيلت تم اختيارهم بطريقة عرضية وتقسيمهم إلى مجموعتين: (33) تلميذ وتلميذة التحقوا سابقا بالمدارس القرآنية و47 تلميذ وتلميذة التحقوا سابقا بأقسام التعليم التحضيري، كما قمنا باستخدام المنهج السببي المقارن، وبالنسبة لأدوات الدراسة قمنا باعتماد مقياس الذكاء اللغوي من إعداد الباحثة شاهين سوزان عطية (2018).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك دور قوي للتربية التحضيرية في كل من المدارس القرآنية وأقسام التعليم التحضيري في تنمية الذكاء اللغوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي للتلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية والتلاميذ الذين التحقوا بأقسام التعليم التحضيري لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي تعزى إلى متغير الجنس.

وفي الأخير خرجنا بمجموعة من الإقتراحات وهي:

- الاهتمام بمجال التربية التحضيرية من خلال تصميم وتطوير المناهج الدراسية والأنشطة الخاصة بمرحلة ما قبل التمدرس بصفة دورية.
- الاهتمام بمجال الذكاء اللغوي وتطوير البرامج والمناهج التي تساعد على تنميته لدى الطفل.
- تكثيف الدراسات حول الذكاءات المتعددة والعمل على اكتشافها وتطويرها في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تدريب المربين سواء في التعليم التحضيري أو في المدارس القرآنية على كيفية التعامل وجدانيا مع الطفل.
- تدريب المربين والمعلمات خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل التعليمية على برامج لتنمية الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء اللغوي.

13. قائمة المراجع:

- 1- الخفاف، إيمان عباس، (2011)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- 2- أبوعلام، رجاء محمود، (2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
- 3- شواهين، خير سليمان، (2014)، نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
- 4- الشورة، غادة خالد، (2013)، درجة تطبيق مهاراتي المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 5- بن خالدي، زولبخة، (2017)، تنمية القدرات التواصلية اللغوية لدى الطفل تلاميذ القسم التحضيري أنموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- 6- بورصاص، فاطمة الزهراء، (2009)، تقييم التربية التحضيرية الملحق بالمدرسة الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- 7- تمين، فاطمة الزهراء، (2020)، أثر التعليم المبكر في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل السنة التحضيرية أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محمد أولحاج، الجزائر.
- 8- رمضان، بوثلجة، (2015)، دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
- 9- زردة، عائشة، (2012)، دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.
- 10- كربوش، عبد المجيد، (2013)، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر (إجراء شكلي أم تنظيمي عملي)، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، جامعة معسكر.
- 11- فرح، علي فرح، (2015)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء اللغوي لأطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم: دراسة تجريبية على أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، المجلد (16)، العدد الرابع، ص ص 155-171؛
- 12- مزوز، عبد الحليم، (2017)، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية. الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص 151-162؛
- 13- مديرية التعليم الأساسي، 2003، الدليل التطبيقي لمناهج التحضيري (أطفال 5-6 سنوات)، المدرسة الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.
- 14- مديرية التعليم الأساسي: 2004، مناهج التربية التحضيرية (الأطفال سن 5-6 سنوات)، الجزائر.
- 15- المادة 38 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجريدة الرسمية، الجزائر، عدد 04، 27 جانفي 2008.

6. ملاحق:

عزيز(ت)ي المعلم (ة):

- المقياس يتكون من (48) مفردة عليك أن تختاري الإجابة المناسبة لكل مفردة.
- لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق.
- نرجو الدقة في الإجابة على جميع المفردات، إذا تركتي مفردة يرجى الرجوع إليها مرة أخرى.
- نرجو وضع علامة (X) عن الإجابة التي تعبر عن رأيك.

ملاحظة:

تطمئنك الباحثة بأن الإجابات التي تختارين (ها) تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

بيانات أساسية
أرجو منك كتابة البيانات الأساسية الآتية قبل البدء في الإجابة على المقياس
إسم الطفل (إختياري)
النوع:
العمر:
التاريخ:

نوع التربية التحضيرية التي إلتحق بها الطفل قبل المدرسة:

- ☐ 1- التعليم التحضيري
- ☐ 2- الروضة
- ☐ 3- الكتاب
- ☐ 4- المدرسة القرآنية

إسم المؤسسة التي إلتحق بها الطفل في التربية التحضيرية (مدرسة ابتدائية، مدرسة قرآنية، مسجد، روضة):

.....

مقياس الذكاء اللغوي للطفل

م	المؤشر	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	يستنتج معلومات كثيرة من النص المقروء عليه					
2	لديه حصيلة لغوية تفوق عمره الزمني					
3	يذكر الطفل أسماء بيئات الجزائرية من خلال الصور					
4	يتحدث بطلاقة لغوية في القسم.					
5	يصل الطفل الكلمة بالحرف الاول لها.					
6	يذكر الطفل الكلمة التي تبدأ بالحرف الذي استمع إليه					
7	يميز الطفل الكلمات المتشابهة في النطق					
8	يردد الطفل مجموعة من الكلمات استمع إليها بنفس الترتيب					
9	يذكر الطفل الحروف المشتركة بين مجموعة كلمات استمع إليها.					
10	يرتب الطفل مجموعة من الحروف ليكون كلمة					
11	يرتب الطفل مجموعة من الكلمات ليكون جملة					
12	يرتب الطفل مجموعة من الجمل ليكون قصة					
13	يذكر الطفل مضادات الكلمات التي استمع إليها					
14	يضع الطفل عنوانا مناسباً لقصة استمع إليها.					
15	يكون الطفل أكبر عدد من الكلمات من مجموعة حروف أمامه					
16	يردد الطفل كلمات نشيد قسما بنفس الترتيب بعد الإستماع إليه .					
17	يذكر الطفل أسماء فصول السنة					
18	لديه وسائل لإقناع زملائه بأي أنشطة يود أن يشاركه فيها					
19	يصف الطفل حجرات منزله بالتفصيل.					
20	يستخدم تعبيرات جسمه بطلاقة للتعبير عن أي موقف					
21	يذكر الطفل ألوان مجموعة من الفواكه أمامه.					
22	يعبر الطفل عن مجموعة جمل استمع إليها بكلمات مناسبة.					
23	يحل الطفل بعض الألغاز اللغوية البسيطة.					
24	يحدد الطفل الكلمة المختلفة من بين مجموعة من الكلمات أمامه.					
25	يكمل الطفل الكلمة الناقصة بالحرف المناسب لها					

26	يكمل الطفل الجملة الناقصة بالكلمة المناسبة لها					
27	يعبر عن الصور بكلمات مناسبة.					
28	يرتجل الطفل قصة من خلال مجموعة من الصور أمامه.					
29	يعيد الطفل صياغة الجمل التي استمع إليها					

م	المؤشر	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
30	يستمتع الطفل بالإستماع إلى القصص.					
31	يستنتج الطفل نهاية منطقية لقصة استمع إليها.					
32	يصف الطفل الصور شفها وصفا دقيقا.					
33	يتهمجى الطفل الكلمات بدقة وبطريقة صحيحة.					
34	يستطيع قراءة الموقف الذي يشاهده بسرعة.					
35	يستطيع التلاعب باستخدام الكلمة في مواضع كثيرة في الجملة.					
36	يفهم المغزى من النص المقروء عليه.					
37	يستبدل كلمات بكلمات لها نفس المعنى.					
38	يفهم الدعابة بسرعة.					
39	يقول كلمات جديدة على ألحان أغنية سمعها من قبل.					
40	يكون قصة من مجموعة كلمات.					
41	يلخص قصة سمعها في جملتين.					
42	يستطيع ترجمة عناوين قصص سمعها بالإشارة لزملائه.					
43	يميز الجزء الغير منطقي في جملة سمعها .					
44	يستطيع تمثيل الأدوار الصعبة في مشاهد أي المسرحية.					
45	يأتي بأفكار جديدة يطرحها على المعلمة.					
46	يضع نهايات مختلفة لقصص يسمعها.					
47	يصف المشاعر التي تسود القصة ويسميها.					
48	يربط بين الأحداث لحل مشكلة ما في القصة.					